

بيان مشترك للمطالبة بإطلاق سراح "ناشطي مضايا"

نحن المنظمات المدنية الموقعة أدناه ندين ونستنكر اعتقال الناشطين "أمجد المالح وحسام محمود وحسن يونس وبكر يونس"، من مدينة إدلب في بداية شهر كانون الأول الماضي. ونعلن عن تضامننا مع المعتقلين ومساندتنا لهم حتى يتم إطلاق سراحهم.

الناشطون الأربعة هم من الناشطين المعروفين في منطقتهم والذين كان لهم أثر واسع لفضح انتهاكات قوات الحكومة السورية وميليشيات حزب الله أثناء حصار مدينة مضايا. ففي الوقت الذي كان هناك حصار مطبق على المدينة، ساهم هؤلاء الناشطون بنقل صورة عن الأوضاع تحت الحصار ودعم المدنيين بكافة الطرق المتوفرة لديهم، بالرغم من الظروف القاسية التي عاشتها المدينة. كما يذكر أن الناشط أمجد المالح قد تعرض في النصف الأول من العام ٢٠١٧ إلى محاولة اغتيال من خلال إطلاق النار عليه من قبل جهة مجهولة.

وتفيد المعلومات الواردة من الناشطين الموجودين في المنطقة بقيام عناصر من هيئة تحرير الشام باعتقال الناشطين حسام محمود (٣١ عاماً) وحسن يونس (٢٨ عاماً) بتاريخ ١٠-١٢-٢٠١٧ أثناء وجودهما في حي القصور في مدينة إدلب بتهمة تصوير مناطق تابعة للهيئة. وفي ١٢-١٢-٢٠١٧ تم اعتقال الناشط بكر يونس (٢٣ عاماً) شقيق حسن، وتلاه اعتقال الناشط أمجد عبدالعزيز المالح (٢٩ عاماً) في ١٣-١٢-٢٠١٧، حيث تم القبض على الأخيرين من أمام أماكن إقامتهما في مدينة إدلب بتهمة "العمل الإعلامي ضد الهيئة"، بحسب أشارت إليه مصادر من الهيئة.

وقد أشارت رابطة الصحفيين السوريين في تقرير بتاريخ ٢٣-١٢-٢٠١٧ بخصوص اعتقال الناشطين الأربعة، إلى أن هيئة تحرير الشام كانت قد أصدرت تعميماً في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بعدم التعرض لمراسلي القنوات ووسائل الإعلام في محافظة إدلب أو اعتقالهم سواء كانوا يحملون إذناً بالتصوير للعمل الإعلامي أم لا.

وإننا إذ نؤمن بأهمية العمل المدني داخل سوريا وضرورة دعمه ودعم العاملين فيه بكافة الطرق الممكنة، فإننا هنا:

- (1) نحمل قوى الأمر الواقع الموجودة في هذه المناطق مسؤولية سلامة الناشطين الأربعة.
- (2) نطالب هذه القوى بإطلاق سراح الناشطين فوراً ومن دون شروط.
- (3) نؤكد ضرورة التزام هذه القوى بعدم التعرض للعاملين في مؤسسات المجتمع المدني، وتأمين الحماية لهم عند الضرورة.

الموقعون:

- 1- اتحاد تنسيقيات الثورة السورية.
- 2- بيتنا سوريا.
- 3- التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية.
- 4- حملة أنقذوا البقية.
- 5- سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
- 6- مجلس الإدارة المحلية في التجمع الوطني الحر.
- 7- مجلس الأكاديميين الأحرار.
- 8- مجلس البرلمانيين الأحرار.
- 9- مجلس الدبلوماسيين الأحرار.

- 10- المجلس الطبي في التجمع الوطني الحر.
- 11- مجلس المرأة في التجمع الوطني الحر.
- 12- مجلس قضاة سوريا الأحرار في الداخل.
- 13- مجموعة العمل من أجل سوريا.
- 14- المرصد – المركز العربي لحقوق الإنسان في الجولان.
- 15- مركز آفاق للدراسات والاستشارات القانونية.
- 16- المركز السوري للإعلام وحرية التعبير.
- 17- المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية.
- 18- مركز الكواكبي للعدالة الانتقالية وحقوق الإنسان.
- 19- مركز توثيق الانتهاكات.
- 20- مكتب الحراك الثوري في اسطنبول.
- 21- مكتب الحراك الثوري في حمص.
- 22- منظمة الكواكبي لحقوق الإنسان.
- 23- منظمة ناشطون سوريون للرصد.
- 24- مؤسسة التآخي لحقوق الإنسان.
- 25- مؤسسة اليوم التالي.
- 26- هيئة الحراك الثوري السوري.
- 27- وحدة المجالس المحلية LACU.